[67] بالرستاق (1) فحملوه إلى الكوفة فانهكهم عقوبة وقال: ادفنوا الاجساد في مصارعها ولا تفعلوا كفعل اليهود، ينقلون موتاهم إلى بيت المقدس (2). وقال: إنه لما كان يوم احد أقبلت الانصار لتحمل قتلاها إلى دورها، فأمر رسول ا صلى ا عليه واله مناديا فنادى: ادفنوا الاجساد في مصارعها (3). قصص الانبياء: للراوندي بأسانيده إلى الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن عبد ا بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن العلا بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما مات يعقوب عليه السلام حمله يوسف عليه السلام في تابوت إلى أرض الشام فدفنه في بيت المقدس. 4 - العيون والعلل والخصال: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد ابن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال: احتبس القمر عن بني إسرائيل فأوحى ا عزوجل إلى موسى عليه السلام أن أخرج عظام يوسف عليه السلام من مصر، ووعده طلوع القمر إذا أخرج عظامه، فسأل موسى عليه السلام عن من يعلم موضعه، فقيل له: ههنا عجوز تعلم علمه، فبعث إليها فأتي بعجوز مقعدة عمياء فقال لها: أتعرفين موضع قبر يوسف، قالت: نعم، قال: فأخبريني به قالت: لا حتى تعطيني أربع خصال: تطلق لي رجلي، وتعيد إلى شبابى، و تعيد إلى بصري، وتجعلني معك في الجنة. قال: فكبر ذلك على موسى عليه السلام فأوحى ا عز وجل: يا موسى أعطها ما سألت، فانك إنما تعطي على، ففعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل في صندوق مرمر، فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام فلذلك يحمل أهل الكتاب

---

(1) الرستاق: معرب رزداق بمعنى القرية، وزاد في المصدر أنه كان على رأس فرسخ من الكوفة. (2 - 3) دعائم الاسلام ج 1 ص 238.